2 ! | @ 350 @ 2 ! أي : نستفد منه وإنا لا نستنزله إلى تحصيل مطالبنا فنهلكه كما فعلنا حالة | الجاهلية بأخيه بل نحفظه بالتعهد له ومراعاته في طريق الكمال . وأخذ العهد منهم في | إرساله معهم واستيثاقه عبارة عن تقديم الاعتقاد الصحيح الإيماني على العمل وإلزامهم | ذلك العقد أولاً وإلا لم يستقم حالهم في العمل ولم ينجح . | | [تفسير سورة يوسف آية 67] | | ! 2 2 ! أي : لا تسلكوا طريق فضيلة واحدة كالسخاوة مثلاً | دون الشجاعة أو لا تسيروا على وصف واحد من أوصاف ا تعالى فإن حضرة | الوحدة هي منشأ جميع الفضائل والذات الأحدية مبدأ جميع الصفات ، فاسلكوا طرق | جميع الفضائل المتفرقة حتى تتصفوا بالعدالة فتتطرقوا إلى الحضرة الواحدية ، وسيروا | على جميع الصفات حتى يكشف لكم عن الذات . وقد ورد في الحديث : إن ا | تعالى يتجلى على أهل المذاهب يوم القيامة في صورة معتقدهم فيعرفونه ثم يتحول | إلى صورة أخرى فينكرونه ^ (وما أغني عنكم من ا من شيء) ^ أي : لا أدفع عنكم | شيئاً إن منعكم توفيقه وحجبكم ببعض الحجب عن كمالاتكم فإن العقل ليس إليه إلا | إفاضة العلم لا إجادة الاستعداد ورفع الحجاب . | | [تفسير سورة يوسف من آية 68 إلى آية 76] | | ! 2 2 ! أي : امتثلوا أمر العقل بسلوك طرق جميع الفضائل لم يغن عنهم | من جهة ا ^ (من شيء) ^ أي : لم يدفع عنهم الاحتجاب بحجاب الجلال والحرمان | عن لذة الوصال لأن العقل لا يهتدي إلا إلى الفطرة ولا يهدي إلا إلى المعرفة . وأما |